جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر الدراسات الإستراتيجية والبحوث السياسية.

مشروع البحث التكويني الجامعي

" تنفيذ السياسة السياحية في الجزائر بين متطلبات الصناعة السياحية وإمكانات البنية التحتية - ولاية تلمسان نموذجا".

بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان.

الملتقى الوطني (حضوري / عن بعد) حول:

تنمية الوجهات السياحية في الجزائر بين عوامل الجذب السياحي وتحديات السوق العالمية.

يوم: 15 نوفمبر 2023، بقاعة المحاضرات لقسم العلوم السياسية.

إشكالية الملتقى:

لا تزال السياسات السياحية في الجزائر، كغيرها من السياسات القطاعية الأخرى، تواجه العديد من التحديات، بالرغم من كل الجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال في سبيل تطوير القطاع السياحي في الجزائر، على اعتبار أنها تمثل أهم القطاعات الاستراتيجية التي يمكن الاعتماد عليها كأحد البدائل المعول عليها لتنويع الاقتصاد الوطني وخلق الثروة خارج قطاع المحروقات: وتجدر الإشارة في هذا السياق الى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025/ 2030 باعتباره الإطار المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر.

وتمثل الإمكانات التي تتوفر عليها الجزائر اللبنة الأساسية للإستثمار في عوامل الإستقطاب السياحي، شريطة إستغلالها الاستغلال الأمثل بغرض ترقية وتطوير الصناعة السياحية، والتي تعتبر من أهم الخيارات المعتمد عليها لتحقيق التنمية المستدامة، وامتصاص البطالة وإستغلال التنوع الثقافي والحضاري في استحداث وتنمية الوجهات السياحية بالجزائر: وهو ما يفرض الاهتمام بترقية وتطوير هذه الصناعة تماشيا مع التطورات الحاصلة في المجال السياحي عالميا.. من خلال الالتزام بتحقيق المعايير العالمية للاستقطاب السياحي و توفير شروط ومتطلبات القدرة التنافسية للولوج إلى الأسواق السياحية.

إن تطوير نوعية العرض السياحي الوطني وكذا زيادة التنافسية، يعتمد بالدرجة الأولى على تنفيذ السياسة السياحية النابعة من احتياجات القطاع والتي تتمحور في مجملها حول جودة الخدمات السياحية، وفي التقديم الجيد بل والممتاز للعرض السياحي الذي لن يتوافر إلا بتوافر بنية تحتية ترقى لتوقعات الزبون. لتشكل بذلك أهم العوامل التي من خلالها يمكن تحقيق الجذب السياحي.

وإذا كانت السياسة السياحية المنتهجة في الجزائر تهدف إلى تحقيق الفعالية في القطاع مع تأكيدها على صفة الاستدامة، يصبح من الضروري في المقابل الاهتمام الفعلي والميداني بكل الإمكانات والقدرات التي تضمن نجاح هذه السياسة، وعلى رأسها تلك المتعلقة بالبنية التحتية؛ خاصة وأن الجزائر تمتلك مقومات ثقافية وطبيعية تجعلها مجالا خصبا لترقية وتطوير الصناعة السياحية عامة.

استنادا إلى كل ما سبق ذكره، يمكن القول أن التجربة الجزائرية في مجال السياحة لا تزال تجربة فتية، تحتاج إلى تفعيل دور مختلف المؤسسات السياحية بما يساهم في تبسيط عملية تنفيذ السياسات السياحية المعتمدة، والاستثمار الأمثل في كل المقومات المادية والبشرية التي تتوافر عليها الجزائر، وهو الأمر الذي يتطلب تضافر جهود كل الفاعلين وإشراك الباحثين من مختلف التخصصات ذات الصلة، في تشخيص واقع القطاع السياحي واستشراف مستقبله، على ضوء التحديات التنموية المحلية والوطنية والعالمية.

ومن هذا المنطلق، نسعى من خلال تنظيم هذا الملتقى الوطني إلى تبادل مختلف وجهات النظر المرتبطة بالمساهمة في تشخيص الاختلالات المتعلقة بتنفيذ السياسة السياحية في الجزائر، واقتراح الحلول التي من شأنها تطوير وترقية الصناعة السياحية محليا ووطنيا، في محاولة للإجابة عن الإشكالية التالية:

ما هي السبل الكفيلة بضمان الاستغلال الامثل لمقومات وعوامل الجذب السياحي التي تزخر بها الجزائر، بما يعزز القدرة التنافسية للوجهات السياحية، استجابة لتحديات السوق السياحية العالمية؟

أهداف الملتقى

- اختبار بعض الأطر النظرية والمعرفية المتعلقة بصناعة وتنفيذ السياسات العامة، لاسيما المتعلقة بقطاع السياحة.
- رصد أهم المؤشرات والمعايير التي يمكن التركيز عليها للترويج للوجهات السياحية الجزائرية بما يتماشى وخصوصياتها السوسيوثقافية؛ من جهة وتحديات السوق السياحية العالمية من جهة أخرى.
- المساهمة في تحديد أهم العناصر الواجب الاهتمام بها في عملية تخطيط المدن وترقية البنى التحتية عامة، والبنى السياحية خاصة بما يحسّن صورة الجزائر كوجهة سياحية ذات قدرة على الجذب السياحي.
- الوقوف على واقع البنى السياحية التحتية عامة في ارتباطها بالسياسات السياحية والبحث في سبل تطوير وترقية هذه البنى في سبيل رفع مستوى الاستقطاب السياحي.
- تقييم نجاعة الآليات المعتمدة في تنفيذ السياسات السياحية من خلال قياس مدى ارتباطها بترقية الصناعة السياحية بالجزائر.
- البحث في أساليب تكييف المنتجات السياحية المقدمة مع المعايير الدولية المعمول بها في المجال السياحي وملاءمتها مع الاحتياجات المتجددة للمستهلك.

محاور الملتقى

1. الأطر النظرية والمعرفية لصياغة وتنفيذ السياسات السياحية.
2. متطلبات وتحديات تنمية الوجهات السياحية في الجزائر.
3. مقومات وعوامل الجذب السياحي في الجزائر.
4. سبل تعزيز قدرات الاستقطاب السياحي في الجزائر وفق المعايير الدولية.
5. واقع الاستثمار السياحي في الجزائر.
6. تجارب دولية في مجال تنمية الوجهات السياحية.
7. تقييم واقع تنفيذ السياسات السياحية في الجزائر.

الهيئة المشرفة على الملتقى

أ.د/ نصر الدين بن طيفور	عميد الكلية	الرئيس الشرفي للملتقى
أ.د/ محمد سمير عياد	مدير المخبر	المنسق العام للملتقى
أ.د/ نادية أمينة كاري	رئيس مشروع البحث	رئيس اللجنة العلمية للملتقى
د/ يونس مسعودي	عضو مشروع البحث	رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى

تواريخ هامة

آخر أجل لإرسال ملخص المداخلة: 30 / 10 / 2023.
الرد على الملخصات المقبولة: 04 / 11 / 2023.
آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة: 10 / 11 / 2023.
إنطلاق فعاليات الملتقى: 15 / 11 / 2023.

ترسل المداخلات على البريد الإلكتروني التالي:
prfu2023.politique.publique@gmail.com

ملاحظة: تكاليف النقل والإقامة والإعاشة على عاتق المشاركين.